اتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية

أ.م.د علي محمد جراد
كلية الامام الكاظم (عليه السلام)

University Students' Attitudes towards the Phenomenon of Homosexuality

Asst. Prof.Dr. Ali Mohammed Jarad
Imam Al-Kadhum College

Abstract:

Homosexuality is a deviant social problem that has become one of the most common deviations, and the most controversial and expanding, and opinions about it have become conflicting. Some consider it a sin and a chaotic situation directed against Islam. He believes that it is a test that a person is born with and is equipped with. The third opinion believes that it is a natural tendency and is not supposed to be dealt with as a problem or a phenomenon.

The current research aims to build a measure of university students' attitudes towards homosexuality and to identify statistically significant individual differences in attitudes towards homosexuality according to the gender variable (male - female) on a sample of university students consisting of (300) male and female students. The researcher used a set of methods Statistics, including the t-test (T, test) for two independent samples, the discrimination coefficient to extract the discriminatory power, the t-test for one independent sample, Pearson's correlation coefficient, and the statistical bag program (spss) for data analysis. After the statistical application, the researcher came out with a number of results, recommendations and proposals.

المستخلص

المثلية الجنسية هي مشكلة أجتماعية منحرفة أصبحت من أكثر الأنحرافات شيوعآ ، وأشدها جدلآ وتوسعآ ، واصبحت الآراء حولها متضاربة بحيث يعدها البعض أنها خطيئة وحالة فوضوية موجهه ضد الأسلام وهي مخالفة للفطرة البشرية ومنافية للشرائع السماوية وأن سبب ظهورها هو الأبتعاد عن الله سبحانه و تعالى ، البعض الآخر يرى أنها أبتلاء يولد الأنسان وهو

Article history
Received: 13/8/2023
Accepted: 12/9/2023
Published: 31/12/2023
تواريخ البحث
تاريخ الاستلام: 2023/8/13
تاريخ القبول:2023/9/12
تاريخ النشر:31 /12/ 2023

الكلمات المفتاحية : (المثلية الجنسية ، اللواط ، السحاق)

Keywords: (homosexuality, teenagers,,sadomy lesbianism)

© 2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Corresponding author:
Dr. Ali Mohammed Jarad
lecdhi102@alkadhum-col.edu.iq

DOI:
https://doi.org/10.61710/wkrvjy72

مزود بها ، الرأي الثالث يرى أنها ميل طبيعي ولا يفترض التعامل معها بأعتبارها مشكلة أو ظاهرة ولابد من الأعتراف بها وأظهارها ، وعدم كبتها ولا يستدعي تحريمها .

يستهدف البحث الحالي بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية والتعرف على الفروق الفردية ذات الدلالة الاحصائية في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) على عينة من طلبة الجامعة تكونت من (300) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي (T,test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل التمييز لاستخراج القوة التمييزية ، والاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسن ، وبرنامج الحقيبة الاحصائية (spss) لتحليل البيانات ، وبعد التطبيق الاحصائي خرج الباحث بعدداً من النتائج والتوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث

لا يختلف اثنان على أن لكل إنسان عواطف ورغبات وميول واتجاهات، وهذه تؤثر تأثيراً مباشراً في توجيه الإنسان نحو هدفه ورغبته ، وهذه الاتجاهات غالباً ما تكون متنوعة وذات اتجاه إيجابي واتجاه سلبي حيال الأشياء المحيطة بهم ، وتتمثل تلك الاتجاهات بأنها محدد مهم لسلوكهم في المواقف التي تتضمن هذه الأشياء والموضوعات(فرج،1999:ص1)

هذه الاتجاهات هي بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكاً مميزاً للأفراد ، لذلك اهتم خبراء التربية والتعليم باتجاهات الطلبة والتحقق من فاعلية العملية التربوية في تكوين او تنمية أنماط اتجاهاتهم لتسهم في أحداث تفاعل إيجابي وتكامل في المجتمع ، كما أن هذه الاتجاهات تسهم في تفسير سلوكهم الحالي والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والموضوعات والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية ، فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة بل هو إنعكاس لاتجاهاته النفسية والاجتماعية التي يلتبسها من وسائل التطبيع والاتصال الاجتماعي كالأسرة والمدرسة والمجتمع (غنيم ، 1985 : ص123) .

ويمكن ان تُعد الانحرافات الجنسية واحدة من المشكلات التي يكتسبها الفرد من خلال هذا التطبيع والاتصال الاجتماعي ، حيث تشكل ظاهرة الانحرافات الجنسية إحدى الظواهر المجتمعية السلبية التي تعاني منها دول العالم النامي والمتقدم على حدٍ سواء ، إلا أن الظاهرة تختلف في شدتها وانتشارها وأشكالها من مجتمع لآخر وفقاً للخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات ، كما لا يمكن فصلها عن الظروف التي اختبرتها المجتمعات الإنسانية عبر فترات زمنية وحضارية متفاوتة ذلك أن مقياس الانحرافات الجنسية الحقيقي هو الخلفية الثقافية والمعايير الاجتماعية من تقاليد ونظم سائدة في مجموعة معينة من البشر ، فالانحرافات الجنسية هي نشاط جنسي يؤدي إلى تحقيق لذة جنسية عن طريق ممارسات جنسية غير طبيعية ، أي تعبير عن سلوكيات جنسية غير سوية ، وعلى هذا الأساس تتنوع

الانحرافات الجنسية حسب تنوع مستويات فاعلها وجنسه وعمره وثقافته وظروفه ودوافعه ، وتتدرج حسب شدتها وضررها ونبذ المجتمع لفاعلها بالعقوبة او الوصم ، فهناك الاستمناء والتلصلص ، واستراق النظر، والفتشية وهناك الاستعرائية والاحتكاكية أمام النساء او الأطفال للوصول إلى النشوة الجنسية ، والسادية والمازوشية التي تعبر عن الوحشية في ممارسة الجنس ، وهناك جماع الموتى او فيما يُعرف بـ (الزلكروفيليا) وجماع البهائم أو فيما تعرف بـ (البهيمية) وهناك البغاء والدعارة ، والجنس الجماعي ، والجنس النرجسي ، وهناك جماع المحارم ، وعشق الغُلمان الجنسي ، والتخنث بالتحول إلى الجنس الآخر او التشبه بهم بلبس ملابسهم ، وتمثل الجنسية المثلية واحدة من هذه الانحرافات الجنسية (زيو ، 2017 : ص3).

حيث تمثل الجنسية باعتبارها ميل الشخص لشخص ثاني من نفس جنسه ويمتد ذلك ليشمل الارتباط او الانجذاب العاطفي لهذا الجنس ، حيث أن انجذاب الرجل للرجل جنسياً يسمى لواط ، وانجذاب المرأة للمرأة يسمى سحاق ، لذا ازداد اهتمام الباحثين وخاصة علماء النفس والاجتماع خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة المثلية الجنسية بصفتها مشكلة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وذلك لما لها من دلالات قد تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته النفسية الناتجة عن الكبت والحرمان الجنسي ، وتعد مشكلة المثلية الجنسية من القضايا التي يجب ان نسلط الضوء عليها فقد تؤدي إلى العديد من المشكلات والأمراض النفسية والاجتماعية ، حيث تشير بعض الدراسات والأبحاث إلى أن (4 %) من سكان العالم هم من أصحاب الممارسات المثلية الجنسية . (خليفة ، 2003 : ص 46)

وأوضح (يوسف، 2011) ان عدد المثليين والسحاقيات في بعض الدول العربية بلغت (20 %) وان معظمهم يعانون من الصراعات ، والاضطرابات ، وحالات القلق ، والنظرة الدونية من الأهل ونبذ المجتمع لهم ، كما أشارت دراسة (النادر ، 2010) إلى أن (70 %) من المثليين لديهم اختلال وعدم التوازن النفسي ، وحالات من الإنهيار النفسي . (النادر ، 2010 : ص74) ، وقد بين (المهدي، 2008) في دراسته اضطراب الهوية الذاتية عند ممارسة الجنسية المثلية ، واختلال توازنهم النفسي (أشرف ،2022: ص2-3).

ويوضح (Moberly, 2001) ان المثليين الجنسيين يتسمون بعدد من السمات والخصائص الشخصية منها ، الميل العاطفي لنفس الجنس ، الانسحاب ، الخوف ، الانعزال ، الحسد من الافراد العاديين ، كراهية الجنس الآخر ، التقزز من ممارسة الجنس الغيري (Moberly, 2001 : p.215)

كلذلك الدراسة التي قامت بها (الجهني ، 2014) على عينة من طلبة الجامعة ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى جنوح الفتاة نحو المثلية الجنسية وبينت نتائج الدراسة :

إن الشذوذ المثلي الجنسي في تنام مستمر بين الذكور والإناث على حدٍ سواء في اغلب دول العالم ومنها الدول العربية والإسلامية ، وإنه انحراف سلوكي أخلاقي يهدد وجود الإنسان بصفة عامة ، بحيث وصل إلى مرحلة الاعتراف به والتنظيم التشريعي له ، بل هناك ثورة على التشريعات التي تجرم المثلية الجنسية ، بحيث انتقل أصحاب المثلية الجنسية من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم . (غانم ، 2020 : ص206) (الجهني، 2014 : ص31) .

كذلك الدراسة التي قام بها (سويلم، 2008) على عينة من طلبة الجامعة ، وكان هدف الدراسة معرفة مدى تأثير المثلية الجنسية على صحة المراهقين وما هي آثارها عليهم، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة ، هو زيادة معدلات الانتحار والاضطرابات النفسية والعصبية وخاصة في المجتمعات التي لم تكن تحكم بشرع الله على من يقترف مثل تلك العلاقات الجنسية غير المشروعة (الشهري ، 2010 : ص79).

وهذا ما اكدته دراسة (رمضان, 1982) و دراسة (فرج و اخرون , 1990) التي اجريت على عينة من طلبة الجامعة و كانت ابرز نتائج هذه الدراسات وجود اضطرابات جنسية لدى اصحاب المثلية الجنسية مع ظهور بعض الجوانب السلوكية مثل الجانب العدواني التدميري , و الجانب الاكتئابي , و الجانب السايكوباتي مع ضحالة الروابط الانفعالية و سطحية العلاقة بالاخر (غانم ,2020,ص 132)

أن انتشار الأمراض الاجتماعية بين الممارسين مثل نقص المناعة (الايدز) والزهري ، والمشكلات النفسية مثل القلق والهوس والوسواس المرضي ، وضعف الثقة بالنفس وبالآخرين وعدم الاستقرار والاختلال النفسي ، والخوف المستمر من العلاقات الجنسية الطبيعية ، تساهم في زيادة نسبة المشكلات الاجتماعية مثل العنوسة ، حالات الطلاق ، الخيانة الزوجية ، وعزوف الشباب عن الزواج . (Bogaert, 2004 : p.63)

وهذا ما أكدته دراسة (سالم، 1988) لدى عينة من الذكور وعلاقتهم بمرض الايدز، إذ هدفت الدراسة إلى تناول مجموعة من ممارسي المثلية الجنسية من الذكور ومقارنتهم بعينة أخرى من غير الممارسين من الذكور، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة شيوع مرضى الايدز بين ممارسي المثلية الجنسية من الرجال ذات دلالة احصائية واضحة بالمقارنة بالأفراد العاديين الذين لا يمارسون هذا الانحراف ذلك يؤكد انتشار هذه الأمراض عن طريق الدول الغربية إلى الدول العربية والإسلامية وتوسعها (سالم، 1988 , ص82)

لذا أصبحت المثلية الجنسية تهدد استقرار العلاقات الأسرية والزوجية وهي دافعاً لارتكاب الجرائم وسبباً رئيسياً في حالات الطلاق ، وعليه فقد أصبحت ليس مسألة شخصية فقط ، وإنما هي مشكلة اجتماعية لها تأثيراتها على الفرد وعلى المجتمع، فمن الاثار النفسية هو الصراع النفسي الذي يعيشه الفرد بين الرغبة الذاتية و الرفض المجتمعي و الديني و الخلقي, و الكابة و الانحراف العقلي الذي يؤدي الفصام و الانتحار و كذلك عدم الاستقرار النفسي الذي قد يؤدي الى تعطيل قدرة المثلي على اتخاذ

القرار المناسب , يصاحبه القلق المستمرو انعدام الثقة بالنفس و الغيرة المرضية التي تاثر سلبا على العلاقة الزوجية الطبيعية و غالبا ما يكون عرضة للاصابة بالوسواس المرضي و الخوف المستمر. (زيو ، 2017 : ص2) . (Mc,conagct ,et,at,2006,161) اما الاثار الصحية فان ما نسبته (33%) من المثليين و اللوطيين و السحاقيات هم من المدمنين على الكحول .(الامامي, 2020: 185) و هم يسجلون نسبة عالية للاصابة بالسفلس و التهاب الكبد الوبائي من نوع (B) و السل و امراض تصيب الجهاز المعوي و كذلك الاصابة بمرض الكلاميديا التناسلية و التهاب الاعضاء و ضعف و خلل في الجهاز المناعي .(united states,congressional, 1981,29)) (الشهري ,2010: 57)

من خلال ما تم عرضه يمكن أن نحدد مشكلة بحثنا الحالي بما بالتساؤل الآتي :

ما طبيعة الاتجاهات التي يحملها طلبة الجامعة تجاه مشكلة المثلية الجنسية ؟

أهمية البحث:

نظراً لأهمية الاتجاهات في علم النفس خصوصاً والعلوم الإنسانية عموماً أصبحت تشغل حيزاً واسعاً في الكثير من الدراسات الشخصية او في العديد من المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم ودورها المباشر في توجيه سلوك الفرد ، إذ نقوم بدور أساسي في الكثير من مواقف الحياة ، وهذه السلوكيات هي عوامل مكتسبة (أبو جادو ، 2000 : ص192)

كذلك تلعب دوراً مهماً في حياتنا الاجتماعية لأنها تمدنا بتنبؤات صادقة عن سلوك المراهق في تلك المواقف فضلاً عن كونها من النتائج المهمة لعملية التربية أو التنشئة الاجتماعية ، وعليه فإن الاتجاهات ستبقى على مر السنين موضع الاهتمام لأنها متعددة ولها دلالة إحصائية اجتماعية كبيرة (وحيد ، 2001 : ص40) .

فالاتجاهات تجعل من الفرد يشعر ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية إذ تعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ومع المجتمع ومع ثقافات وجماعات مختلفة (العبيدي ، 2009 ، ص141) .

وتتعلق الاتجاهاتبما يظهره الفرد نحو موضوع الاتجاه من إقبال على انه سار أو محبوب او إحجام على أنه غير سار او مكروه ، فهي تعمل كموجهات للسلوك الإنساني بحيث تدفعه للعمل بنحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات أو الأشياء والعكس صحيح ، كما تعتبر الاتجاهات الصورة النهائية المتكاملة للاتصال والتعاون والتفاعل بين الجماعات الإنسانية حيث ترتبط الحاجات الإنسانية والدوافع بمكونات الاتجاهات الوجدانية والترويجية والاجتماعية وتتنوع من ثقافة لأخرى لأنها تكتسب عن طريق التعليم (عليوة ، 1991 :ص39) .

لذا تعددت وتنوعت مفاهيم الاتجاهات باختلاف العلماء والباحثين في كل مجال على حدة بين المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية المختلفة ، فيرى علماء التربية أن التعليم الذي يؤدي تكوين اتجاهات نفسية إيجابية عند المتعلمين يعد أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي إلى مجرد كسب المعرفة ، إذ ان الاتجاهات يبقى أثرها دائماً بينما تخضع الخبرات المعرفية عادة للنسيان (غنيم، 1985: ص124) .

وإن هذه الاتجاهات مكتسبة وليس فطرية ، نكتسبها من خلال الخبرة الناتجة عن التفاعل مع الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار ، وهي ثابتة نسبياً بمعنى أنها لا تتغير بسرعة ، وهي غالباً ما تكون تفهمية بمعنى أنها أدوات نحكم من خلالها على الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية وبدرجات متفاوتة يمكن أن تؤثر هذه الاتجاهات على السلوك وتدفع الفرد إلى ممارسة الكثير من الأنشطة مثل بناء الصداقات والمشاركة في الفعاليات والانشطة، والاشتراك في الكروبات والمنتديات وما مدى تأثر هؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض (santrock, 1997) (Sternberg, 2001) .

فالأفراد في بعض المواقف يسلكون سلوكاً يتفق مع اتجاهاتهم ، وفي مواقف أخرى يسلكون سلوكاً لا يتفق مع اتجاهاتهم ، وهناك عوامل كثيرة تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها منها تأثير الوالدين وتأثير التعليم ، ووسائلالإعلام ، وكذلك تأثير المعايير الاجتماعية وتأثير الأقران (عيسوي ، 1982 :ص143)

وتعد المثلية الجنسية واحدة من أهم التأثيرات التي يتأثر بها المراهق عن طريق الأقران أو جماعة اللعب وهي لا ترتبط بمجتمع او دين معين ، بل أنها مسألة مرتبطة بكل الثقافات منذ أقدم العصور ، فهي ترجع إلى زمن النبي لوط ، حيث يعد قوم لوط أول من خرج عن قاعدة العلاقات الجنسية الطبيعية بين رجل وامراة إلى علاقات جنسية رجل لرجل (لواط) وامرأة لأمرأة (سحاق) كما جاء في قوله تعالى : Πوَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ Θ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَO [الأعراف : 80–81] ، وعلى الرغم من أن هذا الموضوع يعد من المواضيع التي تتحفظ عليها المجتمعات العربية الإسلامية باعتبار أن المثلية الجنسية فعل محرم دينياً لأن الله سبحانه وتعالى خلق الجنس من أجل الإعمار في الأرض وتحقيق الخلود للفرد الذي يعد أحد المحاور الأساسية للحياة البشرية والحيوانية ولا يمنع ذلك من تحقيق المتعة في الممارسة ، أي أن الغريزة الجنسية لم تخلق كمتعة في حد ذاتها بل هي وسيلة لحفظ النوع وأن هذه العلاقة الجنسية تعد من مظاهر الشخصية السوية ونموها السليم (العبيدي ، 2009 : ص24) .

وهذا ما يتفق مع دراسة (هيكما جيرت, Hekma–g, 2003)التي أجريت في المملكة العربية السعودية مستخدمة المنهج العلمي من عبر تحليل المحتوى للدراسات ، توصلت هذ الدراسة إلى أن الغريزة الجنسية هي فطرة بشرية وضرورة من ضروريات الحياة الإنسانية وأن المثلية الجنسية تمثل الخروج من هذه الفطرة السوية (الشيخ ، 2003 : ص10) .

لذا تبرز أهمية البحث الحالي من خلال تسليط الضوء على خطر ممارسة المثلية الجنسية التي تعد من احدث المواضيع التي تثير اهتمام الناس على مختلف ثقافاتهم . وإن ممارستها سوف يترتب عليها العديد من الآثار النفسية والاجتماعية التي تضر بالفرد والمجتمع , وكذلك يمكن ان توفر قدر كافي من المعلومات والبيانات عن مشكلة المثلية الجنسية للباحثين مما تساعدهم في وضع الخطط والبرامج الارشادية والنفسية لكيفية التعامل مع الدوافع والرغبات الجنسية ، إضافة لذلك تمثل هذه الدراسة إضافة أو إسهاماً إلى الدراسات العلمية كون الاتجاهات تحكم كل تصرفاتنا وتمثل مجموع معارفنا ومكتسباتنا ، كذلك يمكن أن تكون هذه الدراسة من الدراسات الحديثة أو من أوائل الدراسات التي تناقش اتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية على المستوى المحلي ، كما يمكن أن تبين هذه الدراسة الكثير من الخلط وسوء الفهم حول موضوع المثلية الجنسية .

هذه الدراسة تسلط الضوء على شريحة مهمة جداً ونخبة تربوية وعلمية وقامة من قامات البلد وشريحة مهمة جداً ونخبة متعلمة ومثقفة ألا وهي شريحة طلبة الجامعة قادة المستقبل .

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ماياتي:

1. بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية .
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المثلية الجنسية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

حدود البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي(2022 /2023) وللدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات:

أولاً : الاتجاهات Attitudes عرفها كل من :

- **(ميكتنروكش ، 1995)**

" هي استعدادات فطرية نحو تقبل أو رفض الفرد للمنبهات المحيطة به " (عبد الرحمن ، 1995 : ص224) .

- **الحمداني (2005)**

" مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة وتتسم بالقبول والرفض وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية جراء تلك الاستجابات" (الحمداني، 2005: ص23) .

ثانياً : المثلية الجنسية Homosexuality : عرفها كل من :

- غانم (2004) :

" انحراف جنسي يتمثل في الشعور باللذة والشبق " (غانم، 2004 : ص203) .

- (الختاتنه, 2012) :

" انحراف جنسي يتمثل في إقامة علاقة جنسية مع نفس الجنس سواء ذكر مع ذكر ، ام انثى مع أنثى من أجل الإشباع والشعور باللذة " (الختاتنة، 2012 : ص31) .

وقد عرف الباحث المثلية الجنسية تعريفاً نظرياً :- هي انحراف جنسي يتمثل في اقامة علاقات جنسية تتمتع بالشعور باللذة الجنسية من اجل الاشباع.

التعريف الاجرائي :-

"هي الدرجة الكلية التي سوف يحصل عليها المستجيب عن اجابته على فقرات هذا المقياس"

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولا:- الاتجاهات :

يعد مفهوم الاتجاه من المواضيع المهمة التي اهتم بها الكثير من علماء النفس و علماء الاجتماع منذ فترة طويلة و هو مصطلح تم استخادمه في الدراسات النفسية و الاجتماعية و هو اعتقاد او شعور يهيئ الفرد بالاستجابه بطريقة معينه للاشياء و الافراد و الاحداث , و يعد الفيلسوف الانكليزي هيربارت سبنسر (H,Spencer) اول من استعمل مفهوم الاتجاه و هو ابرز المفاهيم و اكثرها الزاما في علم النفس و في الدراسات التجريبية .

(مرعي و بلقيس , 1982 , ص 159)

إن الاتجاه أمر يكتسبه الفرد ويتعلمه من بيئته التي يعيش فيها ، ومن خلال التنشئة الاجتماعية ، كما ان للتجارب الشخصية وعادات الحياة وأنماطها دور في تكوين اتجاهات الأفراد، ويمر تكوين الاتجاهات بعددٍ من المراحل منها :

1- المرحلة الإدراكية المعرفية : يكتسب خلالها الفرد خبرات ومعلومات وتكون بمثابة إطار معرفي كوصول معلومة أو منبه إلى حواس الانسان يحمل رسالة معينة (وحيد، 2001 : ص46) .

2- اصطدام المعلومة بالإطار المرجعي : أو ما يسمى بمصافي المعرفة (العوامل الاجتماعية) البعد النفسي الشخصي، وعوامل الوراثة (الثقافة) حيث يتم تصفية المعلومات بموجب الاستعدادات

الشخصية والقوانين الاجتماعية وعلى ضوء المعرفة المختزنة وينجم عن هذه العملية السماح بقبول المعلومات أو رفضها (الموسى، 2003 : ص62) .

3- مرحلة الاختيار والتفضيل : هذه المرحلة مرتبطة بالمرحلة السابقة ، أي إصدار الفرد القرار بالنسبة للرسالة أو المعلومة وتتضمن التعبير اللفظي عن الاختيار والتفضيل ، واداء سلوك بين تفضيل شيء على آخر . (أبو جادو، 2004 : ص197)

انواع الاتجاهات :

توجد هناك انواع وأشكال عدة للاتجاهات من أبرز هذه الاتجاهات هي :

1. الاتجاهات الظاهرة أو العلنية، والاتجاهات الخفية او السرية ، حيث يعلن الإنسان عن اتجاهاته في الغالب في جو أمن لايجد فيه حرجاً من التعبير عنها ، بالإضافة لمدى انسجام الاتجاه مع المجتمع والبيئة ، كما ترتبط علنية الاتجاه بمدى قوته وقناعة الشخص به ، أما الاتجاهات الخفية فهي التي يحتفظ بها الفرد سراً في داخله ولا يبوح بها لأحد أو يظهرها للمقربين منه فقط ، وقد يظهر خلاف اتجاهاته الحقيقية مثل إخفاء الشخص اتجاهاته المؤيدة للثقافة الغربية في مجتمع عربي محافظ على قيمه .
2. الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة : الاتجاهات الموجبة تدفع الفرد لتبني رأي معين والدفاع عنه وعن كل ما يتعلق به ، ويكون عكس الاتجاه السلبي الذي ينفر الفرد من أمرٍ ما وكراهيته واتخاذ موقف سلبي منه والوقوف ضده ومهاجمته ، واتخاذ إجراءات سلوكية بشأنه .
3. الاتجاهات العامة والاتجاهات النوعية : يتبنى الفرد اتجاهاً عاماً نحو موضوع ما بشمولية وأجزائه وهذا ما يسمى بالاتجاهات العامة ، مثل اتجاه الأفراد الايجابية لمشاهدة الأفلام السينمائية بعموميتها ، أما الاتجاهات الخاصة فهي التي تتناول جزئية من الموضوع كتفضيل الفرد السابق للأفلام الهندية عن غيرها من الأفلام الأخرى ، والاتجاهات العامة تكون اكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاهات الخاصة فالفرد قد يسهل تغيير اتجاهه بالنسبة للأفلام الهندية وتتغير نظرته اليها نحو السلبية ، لكن ذلك لا يعني السلبية لبقية الأفلام الأخرى ، إذن الاتجاهات الخاصة تخضع في جوهرها للإطار و الاتجاهات العامة فهي فرع منها .(سعد 1990 ,ص18)
4. الاتجاهات الجماعية الاجتماعية والاتجاهات الفردية : الاتجاهات الجماعية تلك التي يشترك فيها عدد كبير من الناس نحو موضوع معين ، مثل ذلك اتجاه اللامبالات السياسية التي سادت المجتمع الامريكي وبلغت (93,25 %) طبقاً للدراسة التي اجراها العالم (ملبرات ,1968) اما الاتجاهات الفردية، فهي التي تتعلق بشخص الفرد وذاته فيما يتعلق بموضوع معين والتي تميز شخصاً عن آخر والتي تنبع

من إطاره المرجعي وتجاربه وتفاعلاته الحياتية لتكوين الفرد اتجاهاً نحو نوع من الطعام أو الاشخاص(سعد،1990: ص180).

5. الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة : ان الاتجاهات القوية عند الفرد نحو موضوع معين تظهر من خلال تحول الاتجاه إلى سلوك ، وتغير الواقع لصالح ذلك الاتجاه ، **فالاتجاه الضعيف** هو الذي يقف فيه الفرد موقفاً ضعيفاً تجاه موضوع ما ، ويتصف سلوكه بقلة التأثير في احداث التغيير المطلوب ، ومنطق ذلك من عدم جدية الفرد للتغيير او لعدم شعوره بالحاجة للتغيير ، الاتجاهات الضعيفة لا تتحول لسلوك عملي على أرض الواقع وتظل كامنة في داخل الفرد ، ويمكن ان تكون سبب ذلك هو الجو غير الأمن وخوفه من اظهار اتجاهه او النقد او الاستهزاء من قبل الآخرين أو عدم قناعة الفرد بما لديه من اتجاه فيفضل الصمت ، **أما الاتجاه القوي** لدى الفرد نحو موضوع معين يكون بالانطلاق من المكون الوجداني والمعرفي إلى السلوك العملي والفعلي حول موضوع مما يدل على مدى قناعة الفرد باتجاهه وقوته .

6. الاتجاهات المرنة والاتجاهات الجامدة : تسمى الاتجاهات المرنة بالاتجاهات اللفظية ، أي يستطيع الفرد التعبير عنها شفاهه او كتابة، بينما الاتجاهات الجامدة تسمى بالاتجاهات العملية ، أي هي التي تظهر من اثار السلوك وتكون في الغالب أقوى وأصدق من الاتجاهات المرنة او اللفظية(محاميد، 2003:ص228) (موسى، 2009 : ص19–20) .

ثانيا :– المثلية الجنسية

لقد نهت جميع الشرائع عن هذه الممارسات الجنسية الشاذة فالمسيحية نهت عنها كما في العهد الجديد (الانجيل) ان اللواط و ايتاء البهائم يترتب على من يمارسها عقوبة القتل, اما الديانة اليهودية ترى ان اللواط هو نوع من انواع الفاحشة حيث جاء في اسفار التوراة تحريم ذلك وعقوبته الاعدام , و جاء في سفر الاولين انه اذا ضاجع رجل مع رجل فقد فعل الاثنين رجسا و عقوبتها القتل (الفرسي, 2000, ص 79,80).

و قد حذر الرسول محمد (ص) بشاعة هذا النهي حيث كانو يرتكبون الفاحشة مع علمهم بها (الدمشقي , 2020) و هم بذلك قد عدلوا عن النساء الى الرجال وهذا استسرافا منهم و جهل حيث كان ملوك العرب و امراءهم يسلكون سلوكيات خاصة بهم, اذا كانو يتخذون من الغلمان خدما لهم يسقونهم الخمر ويتخذونهم ندامى للمسامرة و لعب الشطرنج وكان لكثرة الاختلاط بهمالسبب الرئيسي لحدوث العلاقات الجنسية, و كان ذلك اكثر انتشارا في بغداد في ذلك العصر اذ كانت لهم اداب خاصة بهم (الوريكان, 4014, ص 145)

و نتيجة الهجر الذي صار للنساء من قبل الرجال و استبدالهم بالغلمان جعل النساء يتذمرن من هجر ازواجهن ثم بدات المراة تميل للمراة مثل ما كان يفعل الرجال بالغلمان, و بدات المراة تساحق المراة الاخرى فطاب لهن و انتشرت الفاحشة بين نساء قوم لوط ,فاولى النساء اللاتي قمن بالسحاق بينهن هي نساء قوم لوط (العدناني , 2019 , ص145).

وقد شهد المجتمع العراقي اخيرا تزايدا ملحوظا لهذه المشكلة نتيجتا لضعف بيئة القيم الاجتماعية والدينية و قصور المنظومة التشريعية لمواجهة هذه المشكلة كذلك يلعب التطور و التقدم التكنولوجي وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد منظومو ترويجية لمثل هكذا افكار يصعب السيطرة عليها و مراقبتها و دليلنا على ذلك الاهتمام و الدعاية لها حيث تم رفع العلم المثلي في بغداد من قبل سفارة الاتحاد الاوربي بمناسبة اليوم العاملي لمناهضة ارهاب المثلية الذي يوافق (17 مايو) من كل عام , و كذلك تم رفع العلم المثلي في اقليم كردستان في مقر السفارة الامريكية في اربيل بمناسبة اليوم العاملي للمثلية , و كانت هناك دعوات قوية جدا من قبل المنظمات و المؤسسات في الاقليم لانصاف و مساندة هذه الشريحة خاصة في اليوم الاول من السنة (2017) لتاسيس منظمة (الافا ,17[1])

اسباب المثلية الجنسية :

المثلية الجنسية تعد وجه من وجوه الحداثة في المجتمعات الغربية و اصبحت تتزايد في القرن العشرين بسبب اتجاه الانسان الى الجانب المادي من الحياة , حيث ان باب الجنس قد انفتح على مصراعيه حيث اشار (ليهوفيسكي , lehoczky, 2005) ان هناك عدادا كبيرا من المختصين يعتقدون ان السبب في انتشار المثلية الجنسية و خصوصا بين صغار السن في المجتمعات الاخرى هو انتشار هذه الظاهرة في الثقافة الامريكية بين طبقات المجتمع الامريكي, حيث يتقبل الامريكي هذه الظاهرة و اصبح يعيش معها و هذا ما اكدته الدراسة التي قام بها العالمان الامريكيان (نورد و روبيتسي , 1951) على عينة كان حجمها (76) طالب و طالبة و كانت نتيجة هذه الدراسة ان مثل هذه المجتمعات تتقبل فكرة المثلية الجنسية بل ان بعض المجتمعات اطلقت على هؤلاء اسم الجنس الثالث .(غانم , 2020,ص 199) و نتيجة لذلك انتقلت انتشار هذه الظاهرة الى المجتمعات الاخرى و ذلك يعود لما للثقافة الامريكية من قوة تاثيرية كبيرة في المجتمعات الاخرى بسبب قوة الاعلام الامريكي و دعايته (الغديان,2008,ص233) و يرى العالم الفرنسي (بيرت هيلنك, Bert Helling) المختص في النظم الاسرية ان حالة الرفض و عدم الرغبة بالطفل من قبل افراد الاسرة او الابوين ينمي لديه الميل

[1] هي منظمة خاصة بالمثليين مقرها في اربيل من اهم اهدافها هو الدفاع عن حقوق المثليين عن طريق مجموعة من الحقوقيين للدفاع عن اصحاب المثلية الجنسية .

نحو المثلية الجنسية , فالنظام الاسري هو مجموعة من المفاهيم , منها العلاقة بين الرجل و المراة الذكورة و الانوثة داخل الاسرة وماهو دور كل واحد منهم داخل الاسرة , هل القيادة للرجل ام المراة ؟ هل هناك دور للمراة ؟ ام دورها مهمش ام العكس من ذلك , العلاقة الجنسية بين الوالدين هل ضعيفة ام معدومة ؟ المشاعر هل يعبر عنها بحرية ام مشاعر مكبوتة ؟ و هذا الكبت ممكن ان يتحول الى طاقات جنسية و الحرمان من اشباع الحاجات الجنسية من الجنس الاخر , القيود المفروضة على الاثنين من قبل الاسرة , المجتمع و الاعتبارات الاجتماعية و التي تتمحور حول الحد منع الاختلاط بين الجنسين او حرية الاختلاط الزائدة و التميع , الفشل في العلاقات الزوجية يحاول الاشخاص او الافراد تعويضها بعلاقات شاذة . (Gallop&Jane,2007,p43)ان العامل الاقتصادي له اثر كبير في حدوث حالة التنامي في الاتجاه نحو المثلية الجنسية و الضغوط الاسرية و ما يعانيه الفرد من المعاملة السيئة و المشكلات الاسرية , و هناك عامل اخر مهم و هو ظاهرة البطالة التي انتشرت بشكل كبير مما تلقي بظلالها على الواقع الاسري لعوائل هؤلاء المراهقين , و ان الضغوط الحياتية قد لها تاثيرها على الشباب الذكور اكثر ممل لدى الاناث بسبب انفتاح الشباب بفعل العادات و التقاليد التي تحكم المراة فتكون مسؤولية الشباب عن نفسه و عن عائلته اكثر من الاناث , المفهوم الديمقراطي الخاطئ من قبل بعض الشباب و عدم الحرية و تقييد حرية الاناث وعدم الافصاح عن ميولها و ما يجول بداخلها من رغبات في هذا الاتجاه , و متطلبات الزواج العالية لكلا الجنسين و عدم التمكن اقتصاديا و ماديا يحول دون تحقيق رغبات كل من الجنسين في الزواج و الاستقرار تجعلهم يلجئون الى الاساليب الشاذة و منها المثلية الجنسية .

انواع المثلية الجنسية :

من اهم انواعها هي :-

1- اللواط : ميل الرجل او الصبي الذي يتذوق المتعة الجنسية مع جنسه نفسه , و هذا المصطلح تم ابتكاره عام (1860) على انه سلوك جنسي منحرف يقع بين الرجال . (العمر,2008,ص192) فالرجال عند ممارستهم الجنس مع المراة يشعرون بالتعاسة و عدم الرضا مع عدم الاثارة , و ان الرجل هو الذي يثيره و يوقض احاسيسه و يحرك عواطفه , اذا يتعلق به و يحبه و يصل هذا الحب الى درجة الولع , ويشغل بع و يصبح خادمه المطيع , و لابد من الاشارة الا انه من الممكن ان تكون المماسرة سطحية اذا يكتفي بالتقبيل او اللمس وقد تكون علاقة جنسية كاملة و تنشا بينهما علاقة عاطفية غاية في القوة بل يمكن لكل طرف ان يغير على الطرف الثاني , ان اجبر على الانفصال عنه سوف يبكي او يصرخ و يقوم بحركات لا ارادية و مرفوضة و يشعر انه خسر كل شي . (غانم ,2004,ص203-204).

2- السحاق و تعني بيه الجنسية المثلية بين المراة و المراة و هي نسبة الى المراة (ليسيوس الاغريقية) التي هامت عشقا بالنساء عن طريق اللواط او المساحقة او كلاهما , و كلاهما انحراف جنسي يكون بسبب تنبيه عضوي هرموني او سببه نفسي يتوقف على نوع العلاقات الانفعالية الفعالة التي عاشتها المراهقة في اسرتها و امتدت الى ما بعد الاسرة .(الجفني,2005,ص135).

والسحاق هو ان تعيش امراة قصة حب قوية مع امراة اخرى و قد تكون هناك خيانة من كلا الطرفين, فقد نجد فتاتين لا يفترقان او هناك امراة متزوجة لكنها تحب امراة اخرى قد تصل الى حد الممارسة الجنسية معها بحيث لا تشعر باللذة الجنسية الا عن طريق الممارسة معها (غانم 2004. ص 203)

النظرية التي فسرت المثلية الجنسية :

- **نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد) :**

يرى فرويد ان غياب الاب ودوره داخل الاسرة يمثل رمز الرجولة والفحولة فغيابهما ، يكون له انعكاس سلبي على تكوين بنية الطفل ، فالطفل يستسقي سلوكياته الجنسية من خلال والديه ، فغياب أحدهما وعدم تعويضه يمكن ان يشكل نقص سيكولوجي للطفل خصوصاً على المستوى الجنسي ، فالطفل هنا يهتم باللعب التخيلي القائم على ثنائية الأم كأنثى فيقلد دور الأنثى مع غياب كامل وتام للأب الذكر ، فتبرز هنا المثلية الجنسية السلبية ممارسة دور المفعول به لدى الرجال والنساء ، كما أن الغياب التام للأب كذكر فالطفل يقلد الذكر مع غياب تام للأم كأنثى وهنا تبرز المثلية الجنسية الايجابية ممارسة دور الفاعل لدى الرجال والنساء (أدوفس ،2023، ص 7).

أكد فرويد في نظريته على ان جميع البشر يولدون كازدواجي ميول ، وهو يعتقد ان للشهوة الجنسية جزءان الاول مثلي والآخر مغاير ، وأن جميع البشر لديهم القدرة الحيوية على أن يتأثروا جنسياً من قبل كلا الجنسين ، لهذا السبب وصف فرويد المثلية الجنسية على أنها واحدة من عدة خيارات جنسية متاحة للأشخاص من أن ازدواجية الميول المتأصلة في البشر تقود الأفراد في نهاية الأمر لاختيار التغيير الأكثر ارضاءاً من الناحية الجنسية ، ولكن بسبب المحرمات الثقافية فإن المثلية الجنسية يتم كبتها في كثير من الناس وفقاً لفرويد إذا لم يكن هناك وجود للمحرمات عبر حياة الفرد وهنا يلوم فرويد الامهات على التوجهات المثلية الجنسية الموجودة لدى ابنائهن، وهو يعتقد مع مؤيديه ان الأم عندما تكون مرتبطة غلى حدٍ كبير بالأبناء أو تكون قوية ومتسلطة بدرجة كبيرة وهذا الدور يجب ان يكون للأب، ويصبح الطفل بذلك أقرب إلى الجنسية المثلية، وينسب فرويد حدوث المثلية الجنسية للأبناء إذا كان الآباء بعيدين عاطفياً عن الاطفال فهو يرى ان عدم التوافق بين الزوجين و الذي قد يؤدي الى انسحاب الاب من حياة الام و الطفل او فشل الاب ان يكون نموذجا جيدا للابن اي نموذج ناجح ,

اويكون سلوك الام بعدم توكيد الذكورية للطفل من خلال احتضانها به .(أدوفس ، 2023، ص8) ,(الامامي,2020,ص11).

نظرية هاري ستاك سوليفان للمثلية الجنسية: يرى سوليفان ان مرحلة المراهقة المتوسطة هي المرحلة التي تبدأ معها عملية البلوغ. وبلوغ ديناميكيات الرغبة الجنسية إلى شدة قوتها مما يؤدي إلى الرغبة في تكوين علاقات قوية مع عضو من الجنس الآخر، وان هذه المرحلة تتميز بان هناك حاجة قوية هي في الحقيقة لا تقاوم أحياناً للولاء الجنسي وفي الوقت نفسه هناك استمرار كحاجة الود الصميمية مع شخص أخر يحمل نفس الجنس وتكون هذه مساوية تقريباً في شدتها للحاجة لشخص من الجنس الآخر؛ ويمكن القول ان تظهر مشكلة في هذه المرحلة، وهي الأكثر سيطرة ونعني بها انفصال الحاجة الجنسية لشخص من الجنس الآخر عن الحاجة للود لشخص من نفس الجنس، فاذا اضطربت هاتان الحاجتان او أتحدتا نتج الميل الجنسي للمراهق من نفس الجنس بدلاً من الميل الى مراهق من الجنس الآخر، ويرى سوليفان بان هناك رغبة جنسية جامحة وهي استمرار للمرحلة السابقة والتي من صفاتها الحاجة إلى الود وهنا المشكلة ، إذ من المعروف أن الود قد يكون من نفس الجنس والحاجة تكون من الجنس المغاير، فعندما يكون هناك اضطراب في الميل لهذه الحاجة أو تلك فمن الممكن ان تتحول الحاجة الى الود الى حاجة جنسية او العكس، عندها تبدو الميول الجنسية المثلية أكثر وضوحاً، وهذا ما يمكن ان يفسر من خلاله الميل الى الجنس من نفس الجنس سواء كان عند الذكور او عند الاناث، وهذه تعد صورة من صور الشذوذ الجيني او المثلية الجنسية (سكر، 2013 ص 160-161)

-النظرية الفسيولوجية (physiological theory)

ترى هذه النظرية ان السلوك المثلي للافراد المثليين هو عمل غير موروث فهذا ما اكد عليه(روزنثال و كالمان,Rosenthal & Kallman,1970). في دراستهما من ان المثلية تظهر بمعدل (100%) في التوائم المتماثلة , وتوجد بمعدل (15%) في التوائم غير المتماثلة .(الامامي,2020,ص13)

-النظرية الهرمونية (Hormonal theory)

يرى الباحثون ان المثلية الجنسية ترجع الى حالة من عدم التوازن في الهرمونات ذات العلاقة بالجنس مثل هرمون التستوستيرون (هرمون ذكري تفرزه الخصى) و الذي له الدور الكبير في ظهور الخصائص الجنسية الثانوية للرجل و القدرة الى انتاج الحيامن , و كذلك هرمون الاستروجين المسؤول عن ظهور الصفات الجنسية الثانوية الانوثية كنعومة الصوت , فعدم التوان في نسب هذين الهرمونين يؤدي الى حدوث المثلية الجنسية عند الافراد, و قد بين (لوين و اخرون ,1971, Loain,et,at)ان ادرار الرجل المثلي يحتوي على نسبة قليلة من هرمون التستوستيرون في السحاقات مرتفع , في حين ان نسبة هرمون الاستروجين الهرمون الانثوي منخفض عن المقارنة بنسبته في ادرار النساء العاديات ,و في دراسة

(كولودني و اخرون,Koladny,et,at,1971) وضح فيها ان عدد الحيوانات المنوية عند الرجل المثلي اقل من عدد الحيوانات المنوية عند الرجل العادي بالإضافة الى ان الحيامن غير واضحة الشكل , و في دراسة اخرى ل(بيرك و اخرون , Birk,et,at,1973) و دراسة (برادي و اخرون Bradie,et,at,1974,) اظهرت ان مستويات هرمون التيستوستيرون في ادرار الرجال المثليين اكبر مما في ادرار الرجال العاديين (موسى,1997,ص283)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: مجتمع البحث:-

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد ، الدراسة الصباحية ، للعام الدراسي(2023/2022) والبالغ عددهم الكلي (80.000) طالب وطالبة.

ثانياً :- عينة البحث:

تضمنت عينة البحث العالي طلبة جامعة بغداد كلية الاداب اقسام (علم النفس، اللغة الانكليزية، اللغة العربية) وطلبة كلية التربية ابن رشد اقسام (الارشاد التربوي ، التأريخ ، اللغة الانكليزية) وقد بلغ حجم العينة (300) طالب وطالبة ، ثم اختيارهم بطريقه العشوائية . حيث تم اختيار ثلاث أقسام لكل من الكليتين، ثم تم اختيار عدد أفراد العينة المطلوبة بواقع (150) طالب وطالبة من كل كلية و(50) لكل قسم. كما موضح في الجدول (1):

جدول (1)

توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس(ذكور , اناث)

ت	الكلية	القسم	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
1	كلية الاداب	علم النفس	25	25	150
		اللغة العربية	25	25	
		اللغة الانكليزية	25	25	
2	كلية التربية ابن رشد	الارشاد التربوي	25	25	150
		التأريخ	25	25	
		اللغة الانكليزية	25	25	
المجموع			150	150	300

ISSN (Print) :2518-9182 ISSN(Online)2708-1761

ثالثا– **أداة البحث (Research Tool):**

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث ببناء مقياس (المثلية الجنسية)، بوصفه أداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغير البحث، وسيعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي أُتبعت في بناء المقياس وكالاتي :

أ – الاعتماد على نظرية فرويد التي تبناها الباحث.

ب – مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة: أطلع الباحث على الأدبيات والدراسات والنظريات التي تناولت موضوع البحث.

ج– صياغة فقرات المقياس:إذ تم في هذا الاجراء صياغة (25) فقرة، وقد وضعت أمام كل فقرة خمس بدائل هي (اوافق بشدة، اوافق، محايد ، ارفض، ارفض بشدة) بحيث تحصل هذه البدائل على الدرجات (25) على الترتيب وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب(125) واقل درجة هي(25).

رابعا:التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

تم تحليل الفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (300) استمارة، من ثم تعيين نسبة(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والدرجات الدنيا والبالغ عددها((162) استمارة من أصل(300) استمارة، بعد تطبيق الاختبار التائي t–test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، تبين ان جميع الفقرات مميزة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية (160) كما موضحة في الجدول (2)

جدول (2)

تمييز فقرات مقياس الاتجاهات نحو المثلية الجنسية بطريقة أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	**4.16**	**1.273**	**3.16**	**1.240**	**6.216**	**دالة**
2	**3.32**	**1.274**	**2.36**	**1.240**	**5.956**	**دالة**
3	**3.81**	**1.145**	**2.50**	**1.517**	**7.621**	**دالة**
4	**3.00**	**1.348**	**2.09**	**0.988**	**6.013**	**دالة**
5	**3.31**	**1.397**	**2.04**	**1.160**	**7.728**	**دالة**

6	**3.62**	**1.507**	**2.75**	**1.215**	**4.958**	**دالة**
7	**4.30**	**0.880**	**2.98**	**1.488**	**8.430**	**دالة**
8	**4.04**	**1.242**	**2.30**	**1.232**	**10.968**	**دالة**
9	**3.48**	**1.374**	**2.84**	**1.199**	**3.822**	**دالة**
10	**3.84**	**1.253**	**2.61**	**1.049**	**8.365**	**دالة**
11	**3.61**	**1.249**	**2.39**	**1.405**	**7.223**	**دالة**
12	**4.24**	**1.143**	**3.24**	**1.186**	**6.706**	**دالة**
13	**4.24**	**1.084**	**3.06**	**1.392**	**7.389**	**دالة**
14	**4.12**	**0.992**	**2.75**	**1.394**	**8.889**	**دالة**
15	3.94	1.134	3.15	1.142	5.141	**دالة**
16	4.10	1.135	2.68	1.109	9.337	**دالة**
17	3.64	1.241	2.26	0.999	8.998	**دالة**
18	3.71	1.253	3.31	1.000	2.641	**دالة**
19	4.16	0.877	3.40	1.004	5.918	**دالة**
20	4.15	1.012	3.66	1.015	3.557	**دالة**
21	3.94	1.320	3.21	1.305	4.044	**دالة**
22	4.06	1.259	3.52	1.293	3.092	**دالة**
23	3.15	1.406	2.00	0.995	6.925	**دالة**
24	4.11	1.053	3.08	1.193	6.713	**دالة**
25	3.16	1.355	2.20	1.134	5.611	**دالة**

طريقة الاتساق الداخلي :- Internal Consistency

طريقة الاتساق الداخلي تكمن في ان المعيار يمثل الدرجة الكلية على المقياس نفسه، والمقياس الذي تتم اختيار فقراته بوساطة هذه الطريقة يمكن أن نعده متسقاً من الداخل ويظهر ان ارتباطات الاتساق الداخلي سواء استندت إلى فقرات أم إلى اختبارات فرعية تكون قياسات أساسية للتجانس كونها تساعد في تحديد ميدان السمة الممثلة بالمقياس التي يقيسها لان درجة التجانس تمتلك بعض الصلة بصدق البناء(Anastasi,1976:P.154)وقداستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ(300)

استمارة، وأظهرت نتائج ان جميع الفقرات دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (298) والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.298	14	0.316
2	0.343	15	0.338
3	0.456	16	0.384
4	0.381	17	0.467
5	0.432	18	0.366
6	0.355	19	0.519
7	0.384	20	0.442
8	0.488	21	0.455
9	0.349	22	0.307
10	0.357	23	0.394
11	0.325	24	0.371
12	0.426	25	0.428
13	0.468		

الخصائص السايكومترية:

يعد تحليل فقرات المقياس من الاجراءات الرئيسة اذ تم في هذا الاجراء فحص إجابات الطلبة عن كل فقرة بقصد معرفة دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه (فرج،1980: ص331). لذلك قام الباحث بالكشف عن فقرات المقياس إحصائياً لمعرفة صدقه وثباته:

1- الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية عند إعداد أدوات القياس النفسية، لأنه يشير إلى قدرة ما وضع لقياسه، وبالدرجة التي يكون فيها قادرا على تحقيق أهداف محددة(Stanly&Hopking,1972,P.101)

ويشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها المقياس أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها، أما الثبات فيشير إلى درجة الدقة أو "الضبط والإحكام" في عملية القياس (ثورندايك وهيجن، 1987: 54. P). وقد تحقق للمقياس الحالي نوعان من الصدق هما: .

– الصدق الظاهري :– يُعد من أكثر المؤشرات القياسية أهمية في أي أداة وبدونه لا يمكن الاعتماد عليه (Tyler & Walsh, 1979:29)، ويشير ايبل (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق الأداة هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها كما في الملحق رقم (1) (Ebel : 1972 ،P.555) (Allen &Yen 1979: P.96). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي, عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس وتم قبول الفقرات التي حصلت على أتفاق (80%) فما فوق، وبعد تحليل استجابات الخبراء اتضح للباحث حصول جميع الفقرات على نسبة (80%) مما يدل على موافقة الخبراء على الفقرات وبدائل الإجابة مع إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، وقد أخذ الباحث برأي الخبراء وتم إجراء التعديلات اللازمة لها.

2– **الثبات Reliability**:–

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية كونه يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (Maloney & Ward, 1980: p 60). وتحقق الثبات لفقرات المقياس الحالي بطريقتين هما :

– **طريقة الاتساق الخارجي إعادة الاختبار Test–Re–test**: تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة في التطبيقين إذ بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو المثلية الجنسية (0.80) وهو ثبات جيد

– **طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)** : ولأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحاليبهذه الطريقة تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو المثلية الجنسية (0.75) وهو ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1– الاختبار التائي(T–Test) لعينتين مستقلتين

2– معامل التمييز لأستخراج القوة التمييزية .

3– الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة .

4– معامل ارتباط بيرسون.

وقد استعمل الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)لتحليل البيانات.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : بناء مقياس لاتجاهات المثلية الجنسية.

وقد تم التحقق من خلال ما تم عرضه في الفصل الثالث الخاص ببناء اداة الاتجاهات نحو المثلية الجنسية.

الهدف الثاني : التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية.

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس الاتجاهات نحو المثلية الجنسيةإلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم(300) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (78.77) وبانحراف معياري قدره (10.713) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي(75) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي[*]^{2}باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة(6.090) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (299)، وكما موضح في الجدول(4)

الجدول(4)

الاختبار التائي لمقياس الاتجاهات نحو المثلية الجنسية

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
300	78.77	10.713	75	299	6.090	1.96	0.05

و تدل هذه النتيجة على ان طلبة الجامعة لديهم اتجاهات سلبية نحو المثلية الجنسية و يمكن تفسير ذلك بان هناك دور فعال و كبير يتميزون به ضد المثلية الجنسية بحكم عاداتهم و تقاليدهم و نشئتهم الاجتماعية في بيئات اسلامية عربية اصيلة محافظة على موروثها الاجتماعي . وان الضغوط النفسية والاسرية وما يعانيه الأفراد من المعاملة السيئة يضاف إلى ذلك العوامل الاقتصادية وعامل البطالة التي أصبحت من الأمراض الاجتماعية المهمة التي يعاني منها الشباب بصوره عامة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما اشارت اليه نظرية سوليفان ان مرحلة المراهقة المتوسطة هي المرحلة التي تبدأ معها عملية البلوغ. وبلوغ ديناميكيات الرغبة الجنسية إلى شدة قوتها مما يؤدي إلى الرغبة في تكوين علاقات قوية مع عضو من الجنس الآخر.

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة للمثلية الجنسية وفقا متغير الجنس(ذكور-أناث):

لأجل التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية وفقا لمتغير (الجنس) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الاتجاهات

[*] المتوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل على عددها × عدد الفقرات

نحو المثلية الجنسية وقد بلغ (80.67) درجة وبانحراف معياري (10.643) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (76.87) درجة وبانحراف معياري (10.477) درجة ، وعند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين أنهُ يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لصالح الذكور ، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.116) أكبر عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) وهي دالة أحصائياً ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الفروق في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة(0,05)
الذكور	150	80.67	10.643	298	3.116	1.96	دالة
الإناث	150	76.87	10.477				

تشير النتيجة الى ان الذكور لديهم اتجاهات سلبية نحو المثلية الجنسية اكثر من الاناث لأن المتوسط الحسابي للذكور اعلى من الاناث بدلالة القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية، ان الضغوط الحياتية يكون تاثيرها على الشباب الذكور اكثر من تاثيرها على الاناث ويمكن ان نعزي سبب ذلك إلى الانفتاح والحرية للذكور اكثر مما لدى الاناث خاصة في المجتمعات العربية والإسلامية، كذلك الفهم الخاطئ للاناث والديمقراطية من قبل الشباب وعدم افصاح الاناث عن رغباتهن وميولهن .

ويمكن ان يعزى السبب كذلك الى ان اساليب التنشئة الاجتماعية قد تؤدي الى ذلك اذ ان هناك من العوائل وخصوصا من لديها طفل ذكر واحد تتعامل معه بالدلال الزائد وتشبيهه بالانثى من حيث الملبس والتصرف وحتى تسريحة الشعر مما يولد لديه توجها نحو ان تكون الانوثة كتصرفات لديه اكثر وضوحا.

ويعود السبب الى تأثير التكنولوجيا على الافراد، اذ ان معظم الذكور قد يطلعون على تطبيقات تنشر افلاما تشجع على ذلك وهنا يحاول الذكر تقليد ما يراه امامه فيجد ذلك قبولا لديه يضاف الى ذلك الاصدقاء فقد نجد منهم من يلتقي مع اشخاص لديهم مثل هذه الميول فيتاثر بهم ويحاول مسايرتهم او تقليدهم، في حين قد نجد ان الاناث اكثر حذرا في اظهار مثل هذه التوجهات بحكم طبيعة تعامل الوالدين معهن وكذلك القيم والاعراف السائدة التي تمنع الانثى من اظهار مثل هذه الميول.

التوصيات : في ضوء النتائج التي تم استخراجها فان الباحث يوصي :-

1- على وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية فتح مراكز اجتماعية تعنى بالاسرة و مشاكلها بشكل عام

2- مساعدة الشباب من كلا الجنسين لتفهم مشلاتكم في مختلف المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و المعرفية و فتح الدعم الاجتماعي لهم بالعمل المشترك مع المراكز النفسية و الاجتماعية .

3- توفير فرص عمل لكلا الجنسين للحد من ظاهرة البطالة و الفقر .

المقترحات :-

1- دراسة مماثلة على عينة اكثر شمولية و بعدد كبير.

2- دراسة العامل الاقتصادي و علاقته بالمثلية الجنسية لكلا الجنسين.

3- دراسة بين طبيعة العلاقة الزوجية و المثلية الجنسية .

4- دراسة العلاقة و حالات اسباب الطلاق و الممارسات الجنسية المثلية .

المصادر:-

- **القران الكريم**

1. ابراهيم ،محمود محمد المخزومي راشد سيف (2011) التغيير في الاتجاهات نحو القياس النفسي لدى طلبة البرامج الدراسية المختلفة بكلية التربية ، جامعة سلطان قابوس ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، م 5 ، ع 1.
2. أبو جادو ، صالح محمد ، (2004)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ط4 .
3. ابو جادو،صالح محمد علي (2000) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن ، ط (2).
4. أدوفس ، 2003 ، منصة تربوية تعليمية خاصة للأسرة والطفل ، الولايات المتحدة الأمريكية .
5. الامامي , عباس ناجي(2020)اكادمية شمال اوربا للعلوم و البحث العلمي , مجلة علمية فصلية , دار الكتب و الوثائق بغداد,(المجلد2), (العدد)7
6. باسم ، محمد ولي وآخرون (2004)، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 .
7. الحمداني ، ابراهيم اسماعيل (2005) اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت.
8. الحنفي ، عبدالمنعم (2005) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، المجلد الثاني ، دار نوبليس ، لبنان ، ط 1 .
9. الختاتنة ، سامي محسن (2012) مقدمة في الصحة النفسية ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،ط1.
10. الختانته ، سامي محسن (2012) مقدمة في الصحة النفسية ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط 1 .
11. الخطيب ، معتز (2021) المثلية الجنسية بين الاختيار والطبيعة والهوية (https://nohoudh.center.com/articl/es/2)
12. الدمشقي ، ابن كثير ، القريشي الدمشقي بن عمر ، تفسير القران ، (http//www.is lamweb.net/new libror book)
13. الزبيدي ، كامل علوان ، (2004) علم النفس الاجتماعي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
14. زهران ، حامد عبدالسلام (1974) علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة،ط3.

15. زيو ،اميرة (2017) التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة 8 مايو ، (1945) قالمة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، رسالة ماجستير ، الجزائر.
16. سالم ، نفسيه (1988) الجنسية المثلية لدى الذكور وعلاقتها بمرض الايدز ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثالث ، الجزء (11) ، القاهرة ، مصر.
17. سرى ، اجلال محمد (2003) الامراض النفسية الاجتماعية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1.
18. سعد. اسماعيل، (1990)، قضايا علم الاجتماع السياسي، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
19. سكر ، حيدر كريم (2012) نظريات الشخصية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد،ط(1).
20. السيد ، عبدالحليم محمود شوقي ظريف ، شحاته عبدالمنعم (2004) علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ايترك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط (2).
21. الشهري ، احمد حسن (2010) الانحراف الجنسي بعد البلوغ وعلاقته بالتعرض للاعتداءات اثناء الطفولة ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض.
22. الشيخ ، عبدالحكيم بن محمد بن عبداللطيف (2003) جرائم الشذوذ الجنسي وعقوبتها في الشريعة الاسلامية والقانون ، رسالة ماجستير في التشريع الجنائي الاسلامي ، قسم العداله الجنائية ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض.
23. صالح ، احمد زكي (1988) علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
24. الصغير، محمد عبدالله (1999) خمسون حالة نفسية، مطبعة السفير، الرياض، السعودية، ط(1).
25. العبيدي ، محمد جاسم وباسم ،محمد ولي (2009)علم النفس الاجتماعي دار الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط 1.
26. العدناني ، الخطيب (2019) الزنا والشذوذ في اللغةالعربية العربي ، الانتشار العربي للطباعة ، والنشر ، ط1.
27. العمر ، معن خليل (2008) علم الاجتماع الانحراف ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ط1.
28. غانم ، محمد حسن (2004) الامراض النفسية للشخصية و دراسات اكلينكية لحالات عربية ، (د–ط)المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، الاسكندرية , مصر .
29. الغديان,سليمان (2008) تصور مقترح لعلاج المثلية الجنسية ,مجلة بحوث التربية النوعية , القاهرة , مصر.
30. فرج ,صفوت (1985) القياس النفسي , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر.
31. فرج ، ظريف شوقي محمد (1999) الاتجاه نحو الحاجة وعلاقته بكل من العدوان والتوكيد وبعض المتغيرات الاخرى ، بحث منشور، مجلة الاداب والعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، جامعة الميناء القاهرة.
32. فرج صفوت (1985) القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
33. الفريسي,علي سيد احمد (2002) الغريزة الجنسية بين اليهودية و المسيحية و الاسلام ,مكتبة الايمان ,المنصورة , مصر ,ط2.
34. محاميد ، شاكر ، (2003)، علم النفس الاجتماعي ، دار المدى ، عمان ، الاردن
35. المخزومي ، امل علي (1995) دور الاتجاهات في سلوك الافراد والجماعات ، مجلة رسالة الخليج العربي ،ع 53.
36. المعايطة ، خليل عبدالرحمن (2010) علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط3.
37. مكاري ، نبيلة ميخائل (2002) المدخل الى علم النفس التربوي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة ، مصر.

38. المهدي ، محمد (2008) البرنامج العلاجي لحالات الشذوذ الجنسي ، الجنسية المثلية في المجتمعات العربية الاسلامية ، مجلة النفس المطمئنة ، القاهرة ،مصر.
39. موسى، صدقي محمد(2009)، اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية نحو التغطية الاعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية جامعة بيرزيت انموذجاً ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
40. النقشبندي ، بشرى عثمان احمد (2005) السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسير الذات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب الجامعة المستنصرية.
41. وحيد ، احمد عبداللطيف (2001) علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، (ط1).
42. وحيد ، احمد عبداللطيف (2001) علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ط 1.
43. الوريكات ، عايد (2014) نظريات علم الجريمة ، دار الشروق ،عمان،الاردن،ط1.
44. الوسى ، عصام، (2003)، المدخل في الاتصال الجماهيري ،/ مكتبة الكتائي للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ، ط5 .
45. يعقوب ، امال احمد (1989)علم النفس الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
46. يكار ، عبدالكريم (2011) المراهق كيف تفهمه ، دار وجوه للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط 3.
47. Asthana , Sheena , Oostvogels , Robert , (2001) the Social contraction of male-homo sexuality in India , implication for HIV transmission and prevention Social Science and medicine .
48. D.F.P. aggleton , men who sell sex international press peetives on male prostitution AIDS . philadelphia.
49. ehistopher ,wolfe (1997) : homo sexuality and American public life . Biological Research on Homo sexuality Book Except ; Homo sexuality and American public life . Washington .
50. Gallagher , Maggie banned in boston the coming conflict between same sex marriage and religious liberty , scaleclow press.
51. Gallop Maggie (2006) : Banned in Boston ; the coming conflict between sane-sex-marriage and religious liberty . Scarecrow press.
52. Kus Robert . (1987) , Alcoholics Anonymous and Gay America . medical journal of homo sexuality .
53. Mc, conaghy , (2006) fraternal birth order and Ratio of Heter sexual Homo sexual Feeling in women and men . journal of homo sexuality .
54. Re , Bleys.(1995) ; the geography of pervasion male-to-male sensual behavior outside the west and the ethnographic imagination , new York , university press.
55. Rueda, Enrique (1982); the homo sexual network; privet and public policy, U.S.A ; published by Devin Adair pub.
56. United States congressional Record, June, 29.
57. gallop , jane feminist accused of sexual harassment , duke university press (2007)
58. Allen, M.J&yen, w-m (1979) introduction to measurement theory, Monterey; CA: books\Cole.
59. Anastasi. A. (1976) psychological Testing, (4th 'ed) Macmillan publishers, New York.
60. Fbel, R, L. (1972) Essential of Educational, measurement prentice Hall, New jersey.

61. Morrw.Deanalesbians (2008): practice inter ventionsin .terry Mizrahi and lorry E,Davis editors in chief , encyclopedia of social work zothed. NASW press oxford university press Vol 3.
62. Stanley, j, & Hopkin. K.D , (1972) Educational and psychological measurement and Evolution , Englewood cliffs , N . J . prentice Hall.